



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين لرفع درجة
تفاعلهم الاجتماعي من خلال الأنشطة ووسائل الاتصال

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى علم النفس

إعداد الباحث

زكي عبد العزيز زكي مصطفى

إشراف

أ.د/ رشا الديدي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب

جامعة عين شمس

أ.د/ إيمان القماح

أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الآداب

جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على أشرف الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وأسجد لله حمد وشكرا على توفيقى فى إتمام هذا البحث وفى الحديث القدسى للمولى عز وجل " عبدى لن تشكرني ما لم تشكر من قدمت لك الخير على يديه"

صدق رسول الله فيما بلغ عن رب العزة.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساعدني وقدم يد العون ويسر لى طريق العلم والمعرفة .

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / إيمان القماح أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الآداب جامعة عين شمس والتى لم تبخل بعلمها الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان لفضل إشرافها الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث أسال الله العظيم أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك لها فى علمها وأسرتها وعمرها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / رشا الديدي أستاذة علم النفس ورئيسة القسم بكلية الآداب جامعة عين شمس، التى لم تبخل بعلمها الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان لفضل إشرافها الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث وإن كانت كلمات الشكر أحيانا تعجز عن التعبير عن الفضل فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر لسيادتها، وأسال الله العظيم أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك لها فى علمها وأسرتها وعمرها.

و إنه لشرف رفيع للباحث والبحث أن يراعاه بالضبط والتقويم والتقييم العلماء الفضلاء
مناقشو البحث:

- الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا
للطفولة - جامعة عين شمس .

- الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيرى أستاذ علم النفس، ووكيل الدراسات العليا
للطفولة - جامعة عين شمس .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تعاون معي فى إتمام هذا البحث من
زملاء وأولياء أمور.

أما الشكر الخاص فالوالدتي وأخواتى وزوجتى و ابني أحمد، فلهم مني خالص الحب
والتقدير إلى روح والدي الطاهرة أهدي إليه بعضاً من غرسه الطيب اعترافاً بفضله
ووفاء بحقه .

فلله الحمد من قبل ومن بعد وهذا عملي وجهدي أرجو به وجه الله ، فإن أحسنت
فالفضل لله أولاً أخيراً ... ثم لأساتذتى من بعده ...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين لرفع درجة تفاعلهم الاجتماعي من خلال الأنشطة ووسائل الاتصال. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً ذاتوياً تتراوح أعمارهم من (٥-١٠) سنوات ، ونسب ذكائهم تتراوح من (٥٦-٧٠) وجميعهم من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، قسموا على مجموعتين متساويتين في العدد تتألف كل منهما من (١٠) أطفال، إحداهما تجريبية طُبِّقَ البرنامج التدريبي عليها ، أما الأخرى فكانت ضابطة ، وقد استُخدِمَ مقياس جودارد للذكاء، ومقياس الطفل التوحدي من إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) ، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الشخص (٢٠١٣) ، ومقياس جيليام لتشخيص اضطراب التوحد إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) ومقياس الاتصال اللغوي إعداد نصر (٢٠٠١) إلى جانب البرنامج التدريبي المستخدم من إعداد الباحث. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير الاتصال اللغوي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الاتصال اللغوي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الاتصال اللغوي.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

The Effectiveness Of a Training program to develop Communication Skills In Autistic Children to Raise their Degree of Social Interaction through Activities And means of Communication

The study aims at testing the effectiveness of a Training program to develop communication skills in autistic children to raise their degree of social interaction through Activities And means of Communication .

The study sample consisted of 20 autistic children whose age range vary from 5 to 10 years with an IQ between 56- 70. All children of the chosen sample come from a social standard of medium level divided into two groups of equal number of 10 children each. The training program was applied to both groups following the experimental technique on one and control on the other, Goder intelligence test, the scale for autistic child by Adel. Abdulla Mohammed (2003), scale for socio- economic status of the family by Al-Shakhs (2013)- Gilliam Autism Rating Scale GARS by Adel. Abdulla Mohammed (2006) – linguistic communication Scale by Nasr (2001) in addition to all the previous, the training program prepared by the researcher was used, and the results revealed the following;

- 1- There are statistically significant differences between control and experimental groups in post-application of scale for linguistic communication for experimental group.
- 2- There are statistically significant differences in the experimental group in pre and post applications of scale linguistic communication for post application.
- 3- There are no statistically significant differences in the experimental group in post and follow-up applications of scale linguistic communication for follow-up application.
- 4- There are statistically significant differences between control and experimental groups in post-application of scale for Social interaction in favor of the experimental group.
- 5- There are statistically significant differences in the experimental group in pre and post applications of the scale of Social interaction in favor of post application .
- 6- There are no statistically significant differences in the experimental group in post and follow-up applications of scale Social interaction in the follow-up application.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ - ب
مستخلص الدراسة	ت - ج
أولاً: قائمة المحتويات	ح - ذ
ثانياً: قائمة الجداول	ر - ز
ثالثاً: قائمة الأشكال	س
رابعاً: قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١٦. ١
أولاً: مقدمة	٢
ثانياً: مشكلة الدراسة	٥
ثالثاً: أهداف الدراسة	٨
رابعاً: أهمية الدراسة	٩
خامساً: مصطلحات الدراسة	١٠
سادساً: محددات الدراسة	١٥
الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية والأطار النظري للدراسة	١٧ . ٨٨
تمهيد	١٨
أولاً : اضطراب الذاتوية لدى الأطفال	١٨
تعريف الذاتوية	١٨
مدى انتشار اضطراب الذاتوية	٢١
أسباب اضطراب الذاتوية	٢٣
أعراض اضطراب الذاتوية	٢٧
تشخيص اضطراب الذاتوية	٣١
علاج اضطراب الذاتوية	٥٠
ثانياً : مهارات التواصل لدى الأطفال	٦٢

الموضوعات	رقم الصفحة
تمهيد	٦٢
تعريف التواصل	٦٤
أنواع التواصل	٦٨
التواصل عند الأطفال الطبيعيين	٧١
التواصل عند الأطفال الذاتويين	٧٣
النظريات المفسرة للتواصل لدى الأطفال الذاتويين	٧٦
التفاعل الاجتماعي	٧٩
تعريف التفاعل الاجتماعي	٨٠
أهمية التفاعل الاجتماعي للطفل	٨١
التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين	٨٢
الخصائص الاجتماعية للأطفال الذاتويين	٨٢
مجالات القصور في السلوك الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين	٨٢
الفصل الثالث : دراسات سابقة	٨٩ . ١١٥
أولا : الدراسات السابقة	٩٠
تمهيد	٩٠
المحور الأول (دراسات اهتمت بالذاتوية بصفة عامة)	٩٠
المحور الثاني(دراسات اهتمت بالتواصل لدى الأطفال الذاتويين)	٩٥
المحور الثالث(دراسات اهتمت بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين)	١٠٥
ثانيا: فروض الدراسة	١١٥
الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة	١١٦ . ١٤٠
تمهيد	١١٧
أولا : منهج الدراسة	١١٧
ثانيا: عينة الدراسة	١١٧
ثالثا: أدوات الدراسة	١٢١
رابعا: خطوات إجراء الدراسة	١٣٩

الموضوعات	رقم الصفحة
خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٤٠
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	٣٢٩ . ١٤١
أولا : نتائج الدراسة وفقاً لترتيب الفروض:	١٤٢
تمهيد	١٤٢
عرض نتائج الفرض الأول	١٤٢
عرض نتائج الفرض الثاني	١٤٥
عرض نتائج الفرض الثالث	١٥٠
عرض نتائج الفرض الرابع	١٥٤
عرض نتائج الفرض الخامس	١٥٦
عرض نتائج الفرض السادس	١٥٨
ثانياً- التفسير الكيفي لنتائج الدراسة:	١٦٢
نتائج الفرض الأول	١٦٢
نتائج الفرض الثاني	١٦٤
نتائج الفرض الثالث	١٦٧
نتائج الفرض الرابع	١٦٩
نتائج الفرض الخامس	١٦٩
نتائج الفرض السادس	١٧٠
ثالثاً: التوصيات والمقترحات	١٧٢
توصيات الدراسة	١٧٢
مقترحات الدراسة	١٧٣
رابعاً: مراجع الدراسة	١٧٤
خامساً: ملاحق الدراسة	١٩١
سادساً: الملخص باللغة العربية	٣٢٠
سابعاً: الملخص باللغة الإنجليزية	٣٢٨

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أنماط سلوك الطفل ومُقدم الرعاية قبل سن الثمانية عشر شهراً	٧٧
٢	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني للأطفال الذاتويين	١١٨
٣	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١١٨
٤	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذاتية	١١٩
٥	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستوى الذكاء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال الذاتويين في المجموعة التجريبية والضابطة	١١٩
٦	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس تقدير الاتصال اللغوي	١٢٠
٧	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التفاعل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج	١٢١
٨	معاملات الارتباط بين درجات مجموعة الأطفال الذاتويين على مقياس جيليام ومقياس الطفل التوحدي.	١٢٤
٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس تقدير الاتصال اللغوي	١٤٣
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال في المجموعة التجريبية القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الاتصال اللغوي.	١٤٦
١١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس تقدير الاتصال اللغوي	١٥١
١٢	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على	١٥٤

	مقياس التفاعل الاجتماعي	
١٥٦	دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي	١٣
١٥٩	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي	١٤